ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

تعاطـــي المخدرات وعلاقته بالعنف الأســـري في المجتمع الليبي ـ دراسة تحليلية

أ. مـــنير صويلح سعيد*
قسم علم الاجتمـــــاع، كلية التربية تيجي ، جامعة الزنتـــــان، ليبيا
mounir.saeid@hoz.edy.mesly

تاريخ الاستلام 4/7 / 2026م تاريخ القبول 20 / 5/ 2026م

Drug Use and its Relationship to prisoners Violence In Libyan Society: An Analytical Study

by: Mounir Swelah Said
Department: Sociology
Faculty of Education, University of Zintan
E-mail: mounir.saeid@hoz.edy.mesly

Abstract
This study aimed to analyze the phenomenon of drug use and its relationship to domestic violence in Libyan society. This was achieved by describing and analyzing previous studies on this topic or phenomenon. It drew conclusions and generalizable findings, employing analytical and qualitative components for content analysis and providing an interpretive framework for the effects of the analytical results obtained from approximately 14 previous Arab and foreign studies. Based on the theory of social disintegration, this study reached the following conclusions, which are -derived from previous studies that addressed the topic of drug use and its relation to domestic violence. The study found a relationship between the decline in the educational level of parents, as well as informational and economic factors, low family income, weak religious faith, and drug use.
Keywords: Child abuse, violence, family, Libyan society

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

الملخّـــــــــص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالعنف المنزلـي في المجتمع الليبي. وقد تم تحقيق ذلك من خلال وصف وتحليل الدراسات السابقة التـي تناولت هذا الموضوع أو هذه الظاهرة. واستخلصت الدراسة استنتاجات ونتـائج قابلـة للتعميم، مستخدمةً عناصر تحليلية ونوعية لتحليـل المحتـوى، ومـوفرةً إطـارًا تفسـيريًا لتأثيرات النتائج التحليلية المستخلصـة مـن حـوالي 14 دراسـة عربيـة وأجنبيـة سـابقة. واستناداً إلى نظرية التفكك الاجتماعي، توصلت هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التاليـة، المستمدة مـن الدراسـات السـابقة التـي تناولـت موضـوع تعـاطي المخـدرات وعلاقتـه بالعنف المنزلي. ووجدت الدراسة علاقـة بـين انخفـاض المسـتوى التعليمـي للوالـدين، فضلاً عن العوامل المعلوماتية والاقتصادية، وانخفاض دخل الأسرة، وضعف الإيمـان الديني، وتعاطي المخدرات.

الكلمات المفتاحية: إساءة معاملة الأطفال، العنف، الأسرة، المجتمع الليبي

المُقدمـــــــة

يُعتبر العنف ظاهــرة تمارســها الشعوب القديمـة مـن أجـلّ العيــش والحصـول على الغذاء ، ومن أجـل السـيطرة . هـذا وقـد شـهدت كثيـر مـن المجتمعـات الإنسـانية انتشار أعمال عنف على مدى تاريخها الطويل ، وخاصة خلال السنوات الأخيـرة مـن القرن العشـرين حيـث أصـبح العنـف يميـز صـورة العلاقـات الاجتماعيـة القائمـة بـين الأفراد والجماعات في المجمع ، وقد زادت محاولات العنف انتشاراً على نطاق واسـع في المجتمع بسبب العلاقات غير المتكافئة بين أفراد المجتمع بوجه عام وأفراد الأسـرة بوجه خاص الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بموضوع العنف من قبـل البـاحثين، غيـر أن العنف داخل اطار الأسرة لم يحظ بنفس الاهتمام، وخاصة العنف ضد الأبناء.

وهذا البحث يركز بالدرجة الأولى على العنف ضـد الأبنـاء داخـل الأســـرة الليبيـة، فالأبنــاء الـذين يمـارس ضـدهم العنـف داخـل الأسـرة يضـعف ارتبـاطهم وولاؤهـم الاجتماعي للأسرة باعتبارها مصدر ذلـك العنـف، وهـذا ينعكس سـلبا علـى انـدماجهم الاجتماعي في الأسـرة . الأمـر الـذي قـد يترتـب عليـه انـدماجهم مـع جماعـات رفقـاء السوء، وهذا قد يساعد على تهيئتهم ليصبحوا أفرادا متعاطي المخـدرات وذلـك بسـبب فقدهم حنان الأسرة الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعاطفية والاجتماعية ، وبذلك ترتفع حالات التعاطي والادمان داخل المجمع.

مشـــكلة البحث:

تتبلور مشـكلة البحث حول ظاهــرة العنف التي تواجه كثير من المجتمعات في العالم ، فقد عــرف الإنسان في العقود الأخيرة من القرن العشرين مظاهر عنف أشدّ، وذلك من خلال الحروب، وكذلك شـهد أكبـر قـدر مـن التطـور العلمـي والتكنولـوجي الذي أسهم بدوره في ارتفاع معدلات العنف ، لذلك اهتم الباحثون بتناول قضايا العنف بهدف البحث عن الأسباب وايجاد الحلول للحدّ من ارتفاعه، في الوقت الـذي لـم تحـظ فيه ظاهرة العنـف الأسـري بـنفس الاهتمـام ، وخاصـة فـي المجتمـع الليبـي ، فـالعنف الأســـري يؤدي إلى جـرائم كثيـرة منهـا القتـل والسـرقة والنهـب والتمـرد وتعـاطى المخدرات والتدمير واتلاف الممتلكات ، ولفهم ظاهرة العنـف يجـب ومعرفـة دوافعهـا الكامنة في شخصية الفرد الذي يلجأ الى العنف ومن هنا يجب علـى مـن يقـوم بدراسـة العنف أن يدرس المناخ الاجتماعي الذي يقع فيه العنف خاصة داخل البيئة الاجتماعية ونظراً لما تمثله الأسرة من أهمية في تشكيل سلوك أبنائها فقد ركـز الباحـث فـي هـذا البحث على التعرف على العلاقة بين تعاطى المخدرات و العنف الاسري ، أي بمعنـي أن العنف الأسري قد يكون أحد العوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات.

أهداف البحث:

تتمثل فيما يلـــي:

ـ التعرف والتحليل الموضوع العنف الأسرى و تعاطي المخدرات

ـ رصد و تقصي الأطر التي حكمت معالجة الموضوعات التى تتعلق بالعنف الاسر

إجراء مسح متعمق للدراسات والبحوث المحلية والعربية التي تناولت موضوع العنـف الأسري وتعاطى المخدرات

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي

ـ تقديم الاطار النظري الصحيح الموضوع العنف الاسرى وتعاطي المخدرات

ـ تصحيح المفاهيم لدى الباحثين الراغبين في دراسة موضوع العنف الأسري وتعاطى المخدرات

ـ توجيه الدراسات التالية للأسباب والعوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات

نوع البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث التحليلية الكيفية الذي يستهدف رصد وتحليل مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع العنف الأسري وتعاطي

المخدرات، ويعمل على تقديم الإطار النظرية والمعرفية والتحليلية للموضوع

منهجية البحث واجراءاته:

استخدم الباحث بناء منهجياً متكامل مكوناً في المنهج الفلسفي والمنهج المسمى لتحقيق اهداف الدراسة وفقاً للخطوات البحثية التالية :-

أولاً : المنهج الفلسفي والذي كان ملاحقاً لتفهم وتحليل وتوضيح الأسمى النظرية الموضوع العفن الأسرى وتعاطى المخدرات يكون الاساس الذي يتم تحليل وتقويم الدراسات السابقة في مضمونه

ثانياً : المنهج المسحي تم استخدام المنهج المسمى لتحقيق أكثر من هدف من أهداف الدراسة وهو رصد الطريقة التي استخدمها كل دراسة في تناول موضوع العفن الاسرى وتعاطي المخدرات إلى جانب توضيح مجال تطبيق كل دراسة والسياق المعرفي الذي تم التطبيق فيه

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على البحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي أمكن الوصول اليها ، والتي أجريت في ضوء موضوع العنف الأسري وتعاطى المخدرات وبلغ عددها 14 دراسة وبحث

مفاهيم ومصطلحات البحث:

- العنـــف : هو الفعل الذي يصـــدر من فرد أو جماعة بهدف إلحاق الأذى الجسمي أو النفسي بالأخرين

- الأســـرة وهي جماعة صغيرة ذات أدوار ومراكز. اجتماعية مثل الزوج والزوجة والأب والأم والأبناء يربطهم رباط الزواج و الدم وتشترك في سكن واحد وتتعاون اقتصادياً(1)

-التعاطي : لغوياً تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله وهو استخدام أي عقار ومخدر للحصول على تأثير نفسي أو عقلي(2) بصفة منتظمة أو غير منتظمة.

- المخـدرات: لغويـاً. هـي الكسـل والاسـترخاء والنعـاس والنـوم وفقـدان الشـعور والإحساس وعدم تحمل المسؤولية واللامبالاة(3)

التعريف الاجرائي للمخدرات وهي المواد التي تحتوي مكوناتها على عناصر معنى اذا استعملت بصورة مكررة أن تأخذ في جسم الانسان مكاناً وأن تحدث في جيده ونفسيته تغييرات عضوية ونفسية بحيث يعتمد عليها بصورة إجبارية مما يؤدى إلى أضرار بحالته الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا الضرر يلحق بالفرد وأسرته

والمجتمع الذي يعيش فيه كمدمن من المخدرات وقد تكون طبيعية أو مضعة في المعامل كيميائياً وتستخدم بعدة طرق مثل الشم أو الشرب أو و الحقن ، و التدخين. (4)

المبحث الأول ـ الإطار النظـــري للبحث:

تعددت واختلفت المدارس والنظريات في تفسيرها للعوامل والأسباب التي تدفع بالأبناء نحو السلوك العنيف فبعضها يؤكد على الدور الذي تلعبه العمليات البيولوجية (الغريزية) والبعض يؤكد على الدور الذي يلعبه التعليم و مكتسب، كمصدر أساسي للعنف، وكل ومن هذه النظريات ما يلي :-

1- **نظريـــــة ثقافة العنف**: تركّـــز نظرية ثقافة العنف على افتراضي أساسي وهوا أن سلوك العنف بعد نتيجة مباشرة ليبني قيم الثقافة الخاصة للعنف وبناء على هذه النظرية فإن أعضاء والثقافة الفرعية للعنف يتصرفون بشكل أكثر عنفاً من الآخرين. لأنهم يخضعون للمعايير والاتجاهات والقيم الاساسية للثقافة الفرعية للعنف(48)

2-**نظرية التفكك الاجتماعي:** زاد استخدام هذه النظرية خلال الفترة 1920 - 1940 - حيث رأى الكثير من المثقفين الامريكيين خلال تلك الفترة قلقهم من ظروف التفكك الاجتماعي والكساد الاقتصادي الذي تعرضت له الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1930 باعتبارها أزمة فائض انتاج وفي مواجهة تلك الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية نشأت الحاجة إلى صياغة نموذج اكثر كفاءة على تفسير الأزمات والمشكلات الاجتماعية .(5)

هذا وإن نظرية التفكك الاجتماعي تنطلق أساساً في بعض الأفكار والتوجهات التي تسلم بأن الحياة تفرض مجموعة من القواعد التي تحدد سلوك أن فراد والجماعات والتي تأخذ شكل التوقعات حول كيفية تعرف الناس في المواقف المتباينة في الجسم المنهجي العام ومن بين المسلمات الأساسية التى تستند إليها النظرية التفكك الاجتماعي هو الاعتماد على مجموعة في التوقعات وقواعد السلوك. الأكثر خطورة ، وعند تفسير هذه المسلمة نجد بعض العلماء يؤكدون على دور القواعد الاجتماعية في التنظيم الاجتماعي والذي يأخذ واحداً في ثلاثة أشكال اللا معيارية والصراع الثقافي والانحلال أو الانهيار(6)

المبحث الثانـــــــــي ـ الاطار المعرفي للبحث:

يتضمن الاطار المعرفي للبحث التعريف بالتعاطي المخدرات والعنف الاسري أضافة إلى التعريف بالمجتمع الليبي وطبيعته

أولاً ـ تعريف تعاطـــي المخدرات:

عرفت المجتمعات الانسانية منذ القدم المواد المخدرة في صورتها الطبيعية حيث تم اكتشافها في بعض النباتات الزراعية واستخدامها في معالجة الامراض التي كانت تصيب أفرادها والتخفيف من الالام الشديدة بأنواعها، واستخدمت أيضاً لجلب السعادة والمتعة والنشوة كما استخدمها زعماء الطوائف الدينية باعتبارها هبة من الالهة منع الانسان السعادة والقوة والنشاط وإزالة التعب والعناء وقد استعان بها في ممارسة الطقوس الدينية والسحر والشعوذة(7)

وقد تنوعت المخدرات تبعاً لتاريخ استخدامها أولك اثار الناتجة عنها وبالنظر إلى مناطق أنتشارها أو تاريخ معرفتها فأن الأفيون كان أقدمها ثم أتى بعد ذلك (الحشيش ، ثم شجرة (الكوكا) فالأفيـــون هو أقدم المواد المخدرة التي عرفتها المجتمعات فقد ورد ذكره في الألواح السومرية، حيث قاموا بتسميته نبات السعادة ولم يكن مجهولاً لدي أهل بابل والاشوريين هذا وقد عرفه الفراعنة في مصر فاستعملوه في علاج الأطفال الذين يكثرون في الصراخ وعرفه اليونان وزرعوه في بساتين خاصة(8)

كما تشير الدراسات التاريخية أن أول من كتب على الحشيش وأثاره التحديدية هو الامبراطور الصيني سينج» هذا ولم يغب الاطباء على الساحة فقد اهتموا بالقنب وأثاره التحريرية والدوائية

فالطبيب اليوناني (بوسكوريوس) اكتشف آثاره التخذيرية وأشار إلى امكانية استعماله، والطبيب العربي ابن البيطار استعمله كمخدر إلى أنه كان يحذر من استعماله في غير الحالات العلاجية (9) .

ويذكر أن أول دولة ظهرت فيها مشكلة تعاطي المخدرات هي الولايات المتحدة الامريكية ، وثاني دولة هي مصر في الفترة ما بين الحربين العالميين الأولى والثانية، ثم أصبحت الصين مركزاً لإنتاجه وتعاطيه (10) ، وأما في ليبيا فقد وحدث أنواع أخرى في النباتات المحددة التي تنمو برياً ، مثل الخشخاش الذي استخدم منذ زمن كثوم للأطفال والقنقيط المستخدم في الشعوذة، والقلم لزوهي عشبة محددة توجد في منطقة غدامس جنوبي غرب ليبيا (11)

والمجتمع الليبي من خلال نموه الاقتصادي والاجتماعي وانفتاحه على العالم الخارجي ، فإنه يشهد مشكلة خطيرة وهي تعاطى المخدرات وتناميها ، وخاصة بين الشباب حيث تؤكد أغلب الدراسات أن هذه الظاهرة منتشرة بين الفئة العمرية في (20-40) سنة حيث جاء في التقرير السنوي لجهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية لعام 1991، جاء فيه أن جرائم المخدرات ترتفع من عام إلى آخر ، ويبلغ

معـدل الارتفـاع السـنوي مستوى عالياً ، حيـث سـجلت خـلال سـنة 1922 (17) جريمة ، وفي سنة 1989 - بلغت (320) جريمة (12)

ثانيا ـ العنف:

العنـف هـو سـلوك عـدواني ضـد الآخـر سـواء كـان يهـدف إلـى إلحـاق الأذى الجسـمي أو المعنوي ، ومنشأ هذا السلوك هو عدم التوازن في التركيـب الاجتمـاعي والاقتصادي والثقافي لتنظيم الاجتماعي لـذلك التركيـب وبمـا أن الأسـرة هـي أحـدى التركيبات الاجتماعية المنظمة ، فقد يحدث بها اختلال وعدم توازن ، ممـا يـؤدي إلـى وجود السلوك العنيف في علاقاتهم الاجتماعيـة سـواء بـين الـزوجين أو بـين الـزوجين والأبناء(13) أو بين الأبناء ، ويرتبط العنف بالعدوان الذي أحد مخرجـات العنـف وهـو مؤشر لبعض أوجه الخلل في بنية عدة متغيـرات منهـا بنيـة التنظـيم الاجتمـاعي وبنـاء القـوة بـه والمكانـة فيـه وطبيعـة العلاقـات بـين عناصـره، فـالعنف فـي التنظيمـات الاجتماعية بعد إنذارا مبكراً له اضـطرابات اجتماعيـة لاحقـة ومـن الممكـن تجنبهـا أو الحد فيها، وبما أن أعمال العنف متنوعة ومتداخلـة لـذا فـإن مفهـوم العنـف يـرتبط مـع مفاهيم آخر مثل العدوان والتطـرق التعصـب الارهـاب، الإسـاء: الإهمـال، الاعتـذار، والسلوك الانحرافي والجريمة، وهذا واجعل صعوبة تقديم مفهوم واضح للعنف (14)

هذا ويؤكد الباحثون بأن العنف لـيس وليـد عنصـر وعامـل واحـد يمكـن الـتحكم فيـه ومعالجته ؛ بل هناك عوامل كثير وأسباب عديدة مسؤولة على تشـكيله (15) ، ونشـأته ، ومنهـا الاسـباب البيولوجيـة، والشـعور بالفشـل والاحيـان، وتـدني المسـتوى التعليمـي والفقر والبطالة والاسباب النفسية، ومعاملة. الوالدين الله سـوية والرغبـة فـي الـتخلص من سيطرة الكبار وعيدها من الاسباب التى تؤدي الى العنف

ثالثا ـ الأســـــــرة:

الأســـــرة : هـي الخليـة الأولـى التـى يتكـــوّن منهـا المجتمـع ، وهـي مـن أكثـر الظواهر الاجتماعية انتشاراً ، فلا يخلو أي مجتمع - من النظـام الأسـري وهـي أسـاس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، وتعتبر الأسرة من أهم الجماعات وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد حيث يكتسب الفرد مكانة من خـلال وجـوده بـداخلها وتظهـر أهميتهـا مـن الناحية التربوية والعاطفية حيث ليست الغريزة وحدها هـي الـدافع الأصـلي لوجودهـا، كي يتبادر الى الذهب فلم يكن اليه نسان مخلوق بيولـوجي فقـط فبالـك مـع اضـافة إلـى حاجاته الطبيعية وهو بحاجـة إلـى الحاجـات النفسـية وهـي أكثـر أهميـة مـن الحاجـات المتحدة بوظائف الأعضاء في الأسرة جماعة اجتماعية يتم على طريقها إشباع

الحاجات الاساسية للأفراد وتشكيل الشخصية الإنسانية(16) .

وتعد الأسرة المؤسسة التربوية للطفل ومن المعروف أن الأنماط الأسرية من العوامل. الهامة في تكوين شخصية الطفل ليس من خلال الخصائص البيولوجية فحسب بل أيضاً نباً على الخصائص الثقافية أي أن المجتمع يعتمد على الاسرة في نقل قيم وثقافة واتجاهات المجتمع ولذلك عليه الاهتمام بهذه الوحدة المسؤولية عن عملية النقل بين الأجيال المتلاحقة(17)

رابعا ـ التعريف بالمجتمع الليبي:

إن ليبيا لديها مجتمع حي، وتاريخ يضرب بجذوره في الكفاح من أجل تقرير المصير ضد الاستعمار، وعند البحث في العلاقات بين الدولة والمجتمع، على أساس عمليتين كلاهما على القدر نفسه من الأهمية، وتمثلان مفتاح التحليل الذي أجريته تأثير الحرب الأهلية على المجتمع الليبي، وكيفية رد فعل المجتمع ومقاومته وحفاظه على مقومات بقائه أثناء الصراع مع وجود ردود الفعل عليه في الهياكل الاجتماعية والمؤسسات والثقافة في ليبيا. وبدلا من فرضية المجتمع المشرذم الذي لم تصله الحداثة، نجد أن المجتمع الليبي مدني وحديث بالرغم من كونه مجتمعا تهيمن عليه عقلية القبائل ، فليبيا هي ثالث أكبر بلدان أفريقيا مساحة، و فيها واقع جغرافي وتاريخي لا يمكن إنكاره فنتجت المناطقية ، وتشكلت منها أنماط السلوك لدى المراهقين في المجتمعات - ومنها المجتمع الليبي مصدر عناية ونقطة تحول في التغيير الاجتماعي، وتكوين الطبقات، وتشكيل الهوية ، وتصرفات الأفراد التي تؤثر على ظروف معيشتهم اليومية أو محيطهم من خلال خلق أثر اجتماعي محتمل على الآخرين أو أنفسهم.، فالمراهقون الذين يعانون من أنماط سلوكية سيئة عادة ما يعتدون على الآخرين والحيوانات، ويتسببون في إتلاف الممتلكات، وينتهكون القواعد عمدًا، ويتفاعلون بغضب وتهيج، ويعصون والديهم والسلطات باستمرار

المبحث الثالث ـ الدراسات السابقة:

أولاً ـ الدراسات المحلية:

ـ هدفت دراســـة (أبو منجل طرابلس 1998) إلى التعرف على بعض الخصائص الأسرية لما يراها بعض متعاطي المخدرات، حيث قامت الباحثة بمسح شامل للتعرف على الظروف الأســرية التي عاش في أطارها المتعاطون الذين تتراوح أعمارهم من 18- 30 سنة ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية ، وهي أن اهمال الوالدين وعدم متابعتهم لأبنائهم خارج المنزل ، وكثرة هروب المتعاطين من البيت و الإقامة خارجة،

وكثرة الخلافات بين أباء وأمهات المتعاطين هـي أهـم أسـباب تعـاطي المخـدرات كمـا يراها المتعاطون.

ـ هدفت دراســـة (الحاتمي طرابلس 1999) إلى التّعرف من ظاهــرة الإدمـان علـى المخـدرات ودور الخدمـة الاجتماعيـة فـي التعامـل معهـا ، وقـد اعتمـدت الباحثـة فـي دراستها على المنهج الوصفي، وتوصلت الباحثة إلى أن نسبة الذكور تمثل نسـبة 100 % وأن أكثر الفئات العمرية تعرضت الادمان عمارهم بـين 25-29 سـنة . أذ يمثلـون ما نسبته 85.5٪ من مجموع المسجلون وأتضح من خلال الدراسة أن أعلى نسـبة مـن المسجلون هـم مـن ذوي المؤهـل التعليمـي المتوسـط أو الثـانوي، إذ يمثلـون مـا نسـبته 58% . وتنخفض هذه النسبية بين من يحملون المؤهل العلمي العالي اذ يمثلـون 1.5٪ فقـط وأن غالبيـة المسـجلون يزاولـون الأعمـال الحـرة وأن السـبب الـرئيس لتعـاطيهم المخدرات هو مساعدة من لهم تجربة سابقة في تعاطي المخدرات وأن نسبة كبيرة مـن المسجلون قد انقطعوا على التعاطي لفترة طويلة ثم عادو للتعاطي من جديـد وأن أكثـر الجرائم المنتشرة بين هؤلاء هي السرقة .

ـ هدفت دراسة (جبيل في طرابلس 2000) للعرف على ظاهرة العنـف المدرسـي فـي مرحلة الثانوي للبنـين مـن حيـث تحديـد مظـاهر العنـف المنتشـر ومعرفـة الجوانـب و الابعاد المساهمة في وقوعها وتوصل الباحث إلى النتائج التالية ، وهي أن أهم مظـاهر العنـف المدرسـي المنتشـرة فـي المؤسسـة التعليميـة للبنـين فـي مرحلـة الثانويـة هـي مشكلات العنف بين الطلاب كالتهديد والمشاجرة والضرب ويلـي ذلـك عبـث الطـلاب بمقتنيـات المدرسـة ومرافقهـا مثـل الابـواب والنوافـذ و الزجـاج والمقاعـد، كمـا توجـد عوامـل أسـرية تســاعد علـى وقـوع العنـف ومنهـا عـدم متابعـة الاسـرة لأبنائهـا فـي المدرسة وتغيب الاب عن الأسرة ، وبالتـالي اهمـال الأبنـاء ، كمـا أن تشـجيع الأسـرة لأبنائها على أخذ حقهم بأنفسهم حتى باستخدام القوة مشجع بعض الطلاب على اقتراف سـلوك العنـف كمـا توجـد عوامـل مدرسـية وعوامـل متصـلة بـالمحيط الاجتمـاعي ومتغيراته لها انعكاسات على سلوك العنف المدرسي .

ـ هدفت دراسة (الرواب طرابلس2000) إلى التعرف على المعاملة الاسرية وعلاقتها بتعـاطي المخـدرات لـدي المـراهقين وتوصـلت الباحثـة إلـى النتـائج التاليـة وهـي أن انخفاضي المسـتوي التعليمـي للوالـدين يـؤثر علـى ظـاهرة تعـاطى الابنـاء للمخـدرات وكذلك الأمر بالنسبة لزواج الاب ولأكثر من زوجة واحدة وكبير حجم الاسرة، وتبـين أيضاً أن أغلب أسر المسجلون غير مستقرة وتسودها الخلافات كما أن أسـلوب التربيـة يقوم على القسوة والعقاب والإهمال والتدليل وكذلك وجود علاقة بين التدخين وتعـاطي

المخدرات. وقد أقر أغلب المبحوثين بأن اللجوء الى التعاطي يبعدهم على جو الأسرة وينسيهم. المشاكل المحيطة بهم وأن أكثر من نصف العينة يمارس أحد أفراد عائلتهم عادات سيئة كم توصلت الباحثة إلى أن الأصدقاء لهم تأثير على تعاطي المخدرات.

ـ هدفت دراســة (زميت طرابلس 2001) إلى التعرف على أكثر مظاهر العنف انتشاراً داخل الاسرة وأهم الأسباب الكامنة وراء تعرض المراءة للعنف ومعرفة المراء الأكثر تعرضاً للعنف داخل الاسرة أهي الأم ام الابنية أم الأخت أم الزوجة حيث استخدمت الباحث منهج المسح الاجتماعي وتوصلت إلى النتائج التالية وهي أن معظم النزلة من المعتدين كانوا في فئة المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 76.6٪ هي مجموع أفراد العينة كما أن معظم المعتدى عليهن من المتزوجات حيث بلغت نسبتهم حوالي 62.3٪ كما تبين أن أكثر الأشخاص الحاضرين أثناء وقوع العنف على المراءة داخل الاسرة هم الاطفال حيث بلغت نسبتهم 48.50% -وتبين من الدراسة تعدد أسباب العنف الاسري واختلافها إلا أن البطالة من العمل وتعاطي المخدرات كانت في أبرز السياب المؤدية إلى وقوع عنف على المراءة في الاسرة .

ـ هدفت دراسة (المعداني طرابلس -20007) إلى التعرف على العوامل الاجتماعية التى تؤدي إلى تعاطي المخدرات وأهم الآثار الناتجة عن تعامل المخدرات وأستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهي أن أغلب نزلاً المؤسسة كانت أعمارهم بين 24-29 وكان أغلبهم من العزاب كما تبين وجود اثار اجتماعية واقتصادية لتعاطي المخدرات وهذه الآثار على مستجدات مستمرة تفكك وتصدع أسري انحراف أسرى و هذا وكانت أعلى نسبة من النزلاء مستوى تعليمهم إلزامي يليه الذين يقرؤون ويكتبون .

ثانيا ـ الدراسات العربية :

ـ هدفت دراسة (لطفي مصر 1993) ، إلى التعرف على الأهمية النسبية للأسرة بالمقارنة بغيرها من المؤسسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب الأطفال لسلوك العنف حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهي أن معظم الأطفال الذين يمارسون العنف يتجه عدوانهم نحو غيرهم من الاطفال وأن سلوك العنف عند هؤلاء الأطفال يرجع إلى أسباب متعددة ومن أهمها ضعف الوازع الديني، وسوء التربية والفقر والشعور بالحرمان المادي أو العاطفي كما تبين أن بعض الآباء لديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف، ويشجعون أطفالهم ممارسة سلوك العنف بحجة الدفاع عن النفس ورد العدوان وقد تبين من هذه الدراسة أن الاسرة تحتل المركز الأول بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث تأثيرها على

ممارسة الأطفال السلوك العنف كما تبين في الدراسة أن اعتقاد الاطفال بأنا أباءهم يحرمونهم من الاستقلال والاعتماد على النفس يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف داخل الاسرة.

ـ هدفت دراسة (السيد بالرياض 1990) إلى التعرف على مشكلة المخدرات في الوطن العربي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهي وجود نموا ثقافي مشترك بين تلاميذ البلاد العربية يتمثل في وجود درجة كبيرة في التشابه عن ظروف بدء التعاطي او الامتناع عنه وجدت أن هناك مجموعة من الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بزيادة فرص التصرف للخبرات المتصلة بتعاطي الادوية المؤثرة في الحالة النفسية وكانت أهم مصادر المعلومات والخبرات بالمواد المخدرة المؤثرة حيث بين تميز المتعاطين الأدوية بالمقارنة بغير المتعاطين يكون الأصدقاء المصدر الرئيسي لكل من السماع والرؤية والحصول على كل من الأدوية والمقدرات والمسكرات منها تميز عند المتعاطين باتخاذ الاذاعة المسموعة و المرئية مصدرين أساسيين للمعلومات المتعلقة بالمخدرات وأرتبط فيه ارتفاع المستوى الثقافي و الاجتماعي للوالدين و ارتفاع مستوى طموح التلاميذ و تحصيلهم الدراسي بانخفاض إقبالهم علي التعاطي.

ـ هدفت دراسة (امية بيومي 1994 مصر) إلى التعرف على الظروف التي تدفع إلى ارتكاب جريمة القتل في محيط الأسرة وإلى التعرف على سمات مرتكبيها وكان الغرض الأساسي للدراسة هو أن هناك إيجابية طردية بين التفكك الأسري وجريمة القتل في محيط الاسرة وقد توصلت إلى النتائج التالية في هذه الدراسة وكان أهمها وجود خلل في بناء العلاقات الأسرية بين الجناة وأفراد عائلتهم الناتجة من عدم التكيف بينهم ، فقد تبين أن نسبة العلاقات السيئة بين القاتلات وأزواجهن و ابائهن والتي أدت إلى ارتكابهن جريمة القتل بلغت 24.3٪ للأزواج : 22.8% لا بائهن ، وبلغت نسبة العلاقة السيئة بين القاتلات وبقية أفراد العائلة 24.3٪ وتشمل هذه النسبة أخوة الزوجة وأولاد العمومة للقاتلة، كما أكدت الدراسة على أن في أسباب سوء العلاقة في العائلة الانفصال النفسي للآباء عن أبنائهم وعدم رعايتهم مما يؤثر بدرجة كبيرة في ارتكابهم للجرائم في المحيط العائلي ، حيث بلغت النسبة 42.5٪ للرجال ، و 35.7 للإناث.

ـ هدفت دراسة (ليلي عبد الوهاب مصر 2000) إلى التعرف على ظاهرة العنف الاسري ومدى ارتباطها بتدهور القيم الاجتماعية. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون وقد توصلت إلى النتائج التالية وهي أن العنف الأسري يتراوح من حيث الشدة بين الحبس في المنزل وعدم الانفاق إلى السب

والطرد من المنزل، أو التهديد به، بالإضافة إلى السرقة و الاستلاء على الممتلكات الخاصة واهمال الأبناء وبيع صغار السن منهم، انتقالاً إلى إشعال النار في الأفراد أو المنزل والطرب الذي ويحدث عاهة أو المؤدي إلى الموت كما كشفت الدراسة عن أن التفكك الذي حدث في العلاقات الأسرية جاء نتيجة انهيار القيم الأسرية وانتشار قيم الفردية والمادية وتقهقر القيم الأخلاقية الأسرية.

الدراسات الأجنبيـــــة :

ــ هدفت دراسة (Hampaton and Jelueis) إلى معرفة عوامل الخطورة المرتبطة بالعنف هذه الزوجة ومنها انخفاض الدخل و زيادة حجم الاسرة البطالة مشاهدة الزوج للعنف بين والديه أثناء مرحلة الطفولة و توصلت الدراسة الي النتائج التالية و هي أن الزواج الذين شاهدوا أبائهم يعتدون علي أمهاتهم أكثر عدوانا علي زوجاتهم و هم يفضلون العنف البدني كطريقة للتعامل من الزوجات مما يؤكد فكرة تعاقب دورة العنف و العدوان في الاباء للأبناء و أن هناك علاقة وثيقة بين تدهور الدخل و بين العنف و اتضح في الدراسة أن الازواج الذين يعانون من البطالة هم أكثر اساءة لزوجاتهم من الازواج الذين يعملون طوال الوقت او بعض الوقت.

ـ هدفت دراسة (Strom1992) الي معرفة مدى انتشار المخدرات بين الأحداث المسجونين من سنة 1985 – 1997 ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، وهي معرفة العلاقة بين تعاطي المخدرات لهؤلاء الاحداث وبين حدوث بعض الجرائم فقد وجد أن 25٪ من المراهقين المتعاطين للمخدرات قد ارتكبوا جرائم الاغتصاب ونحو 20٪ ارتكبوا جرائم العنف المحلي، وأن نحو 64٪ من الاطفال المتعاطين للمخدرات قد أسير و إليهم في قبل الأسرة بالإهمال والتفكك الأسري وبخاصة تعرض أحد الوالدين للسجين، فنحو 32٪ من اباء هؤلاء الأطفال موجودون في السجن لتعاطيهم المخدرات وكذلك نحو 60% في أمهاتهم موجودات في سجون نيويورك للإساءة استعمال العقاقير المخدرة، وهذه نسبة عالية جداً في شأنها أن تؤثر على تعاطي الأطفال للمخدرات .

ـ هدفت دراسة (Sevaotroleen and Jorden 1998) إلى التعرف على دور عمليات التنشئة داخل إطار الاسرة في العنف ضد الزوجات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن عملية التنشئة الاسرية تلعب دوراً مهماً في جناح الفرد أو في سلوكه الإجرامي أو في عنفه في التعامل مع الاخرين حيث إن الجناح والإدمان يرتبطان بإدراك الأبناء للرفض من الوالدين وكذلك الإهمال والعقاب الشديد، كما أن رؤية الطفل للعنف داخل الاسرة وضرب والده لوالدته قد يزيد من عدوانيته ، ويتضح

هذا في عنف الأبناء فـي علاقـتهم قبـل الـزواج وبعـد الـزواج، بـل يمثـل الوالـد للطفـل نموذجاً عدوانياً يتوجد به الطفل في عدوانيته ويعتبر أن العنف هو وسيلة فعالة للتعامل مـع الآخـرين ، كمـا اتضـــــح فـي الدراسـة أن رؤيـة الطفـل للعـدوان داخـل الأسـرة وممارسته هذه يمثل عامل خطورة للتنبؤ بعنف الطفل فيما بعد في علاقته مع الآخرين ومنهم زوجته .

ــ هـدفت دراسـة (Columbia 1995) إلـى التعـرف علـى العنـف الأســـري بكـل أشكاله مع تحديد أسبابه وأطرافه وقد حـددت هـذه الدراسـة هـذه الأشـكال فـي الاسـاءة العاطفيـة . الإسـاءة النفسـية. الإسـاءة الجسـدية - الإسـاءة الماليـة – القتـل وتوصـلت الدراسة الى النتـائج التاليـة وهـي أن حـوادث القتـل العـائلي تقـدر بحـوالي 30% فـي أجمالي جرائم القتل وأن 36٪ من الزوجـات تعرضـن للاعتـداء علـيهن مـن الأزواج وأن 86% مـن هـذه الاعتـداءات جسـدية، 11٪ باسـتخدام السـلاح ونسـبة اعتـداءات الرجال 81٪ أما المراءة فنسبة اعتداءاتها 10٪ وأن أحداث العنـف الأسـري تنتشـر بين الفقراء والمعوقين وذوي العاهات من النساء حيث أنهم غير قادرات على السيطرة الكاملة لحياتهم اليومية و أن 90٪ من جرائم الاعتداء و الجنس لا يـتم إبـلاغ الشـرطة عنها خوفا من الانتقام.

المبحث الرابع ــالدراسة الكيفية للنتائج و التحليلية للدراسات السابقة :

و من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

1ـ من خلال الموضوعات : من حيث الهدف أنفقت العديد من الدراسات السابقة علـى موضوعاتها التعرف على مجموعة من الأسـباب والعوامـل -التـي يـؤدي إلـى تعـاطي المخدرات ومنها – دراسة أبو منجـل (1998) و دراسـة مفيـدة الحـاتمي (1999) أمـا دراسة هدى إبراهيم الـرواب (2000 ، فإنـه اختلفـت عـن مـن الدراسـتين السـابقتين، وذلك بانها ركزت أو اهتمت بفئة المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين (19-14) سـنة و كما أن بعض هذه الدراسـات هـدفت إلـى معرفـة الأسـاليب التـي تتعامـل بهـا أوليـاء الأمور مع أبناءهم داخل الاسرة وعلاقة هذه الأساليب باكتساب الأبناء السلوك العنيـف مثـل دراســة Jorden and Semotroleen 1998 ، ودراســة طلعـت إبــراهيم لطفي(1998) ، ودراسة زميت (2001) ، وليلى عبد الوهاب (1994) حيث اتفقت هذه الدراسيتين مع الدراسة الحالية من حيث الهدف من التعرف علـى طبيعـة المشـكلة ومسبباتها والعوامل المؤدية اليها وخاصة العنف الواقع على المرأة داخل الأسرة وهـم بذلك يختلفان عن الدراسة الحالية التب ركزت على العنـف الواقـع علـى الابنـاء داخـل

الأسرة . ومن خلال البحث تبين للباحث أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تعاطي المخدرات وعلاقتها بالعنف الأسري بشكل مباشر .

2ـ من حيث المنهـــج : اتفق البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو أسلوب البحث الوصفي والجمع والتحليل للبيانات مع أغلب الدراسات السابقة خاصة دراسة الحاتمي ودراسة الرواب ودراسة المعداني ، واختلفت في المنهج مع دراسة زميت ، ودراسة أبومنجل وغيرها من الدراسات التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعـــي ومنهم دراسة الحالة . وأضف إلى أسباب ندرة الدراسات السابقة التي تناولت تعاطي المخدرات والعنف الأسري في المجتمع الليبي اختلاف المناهج المستخدمة في الدراسات .

3ـ مناقشة تعاطـــي المخدرات والعنف الأسري في المجتمع الليبي كما تظهر في الدراسات السابقة :

تبين من الدراسة التي ركزت على مناقشة تعاطي المخدرات و العنف الأسري في المجتمع الليبي أن الظاهرة العنف داخل الأسرة من أهم الاسباب التي تؤدّي إلى انحراف الابناء وظهور السلوك العدواني في تعاملهم مع الآخرين سواء داخل الأسرة أو خارجها وكذلك تبين من الدراسات السابقة أن العنف داخل الاسرة يؤدي إلى تعاطي الابناء إلى المخدرات. كما تبين من الدراسات السابقة أن تدنى مستوى التعليم للوالدين يؤثر على تعاطي المخدرات للأبناء كما تبين وجود علاقة بين تدني دخل الاسرة ولجواء الأبناء إلى تعاطي المخدرات وكذلك ضعف الوازع الديني داخل الأسرة .

اجريت هذه الدراسة باستخدام منهج نظرية التفكك الاجتماعي المبنية على أسس علمية تسهم هذه الطريقة في أنتاج مفاهيم جديده في مجموعة واسعة من أدبيات البحث ويتم تطبيق هذه المفاهيم بشكل مباشر على الممارسات المهنية في علم الاجتماع وغيره .

الخاتمـــة:

قام البحث بالتعرف وتحليل الأطـــر التي ناقشت تعاطي المخدرات وعلاقته بالعنف الأسري في المجتمع الليبي وغيره من المجتمعات ، وتعرضت للأدبيات السابقة حول العوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات ؛ وذلك من خلال المنهج المسحي لوصف وتحليل الدراسات السابقة لاستخلاص نتائج قابلة للتعميم ، وفيما يلي أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث .

أولاً ـ النتائج:

ـ أن هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تعاطى المخدرات والعنف الاسـري كمـا توصـلت الدراسـة إلـى أن تـدنى المسـتوى التعليمـي للوالـدين ، وكـذلك العوامل الاجتماعية الأخرى وتدني دخل الأسرة أو العامل الاقتصادي للأسرة وضعف الوازع الديني كل ذلك يؤدي الى تعاطي المخدرات.

ثانياً ـ التوصيات:

ـ ضرورة أجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مثل هذا الموضوع.

ـ يجب على الوالدين أن يكونوا حريصين على ضبط أنفسهم والسيطرة علـى غضـبهم في تعاملهم مع أبنائهم حتى لا يشعر الابناء بعدم الأمان مما يزيد تـوترهم و اكتسـابهم ثقافة العنف.

ـ ضرورة تعليم الأبناء لغة الحوار داخل الأسرة بدلاً من أسلوب العنف.

ـ ترسيخ وتعميق فهم الاسرة المبادئ الدين الاسلامي التي تؤكد على نبذ العنف.

ـ تهيئة جو تربوي ونفسي سليم داخل الاسرة وتشجيع الابناء على الافعال السليمة

ـ الابتعاد عن تعنيفهم و تعريضهم للإحباط المستمر.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلـف بعـدم وجـود أي تضـارب مـالي أو علاقـات شخصـية معروفـة قـد تـؤثر علـى العمـل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــش :

[1]ـ الوحيشي

[2] ـ ابن منظور

[3] ـ محمد سيري ابراهيم

[4]-محمد حسن غانم

[5] ـ أبو العينين عطيات فتحي ، علاقـة الاتجاهـات تحـق المشـكلات الاجتماعيـة المعاصـرة بظـاهرة الاغتراب لدى الطلاب الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة م كلية لأدب جامعة عين شـمس 1993 في ص (10)

[6]ـ أبو العينين عطيات فتحي مرجع سابق

[7] ـ فائدة يونس الباشا ص7

[8] ـ محمد وهبي 1990ص 13

[9] ـ عبد اللطيف أبو هدمة بشير 1991 – ص 15

10[1]- محمد الهوار ع 1927 : ص 19)

11-فتحي الطيب 1992

12-اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام 1991)

13- رشدي شحاته أبوزيد ، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته في ضوء أحكام الفقه الاسلامي ،الاسكندرية ، دار الوفاء،2008. ص18
14- مصطفى السيد الفنن العائلي ص 122
15- نوري محمد الحجاجي ، العوامل الاجتماعية والتربوية المرتبطة بظاهرة انحراف الاحداث رسالة ماجستير منشورة كلية الآداب جامعة الفاتح سنة 2005 ص106
16-. محمد عاطف غيث ، تطبيقات في علم الاجتماع ، القاهرة ، دار الكتب ، الجامعية1970
17- غيث

وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث :

ـ السيد عبد العاطي، علم الاجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000
ـ أحمد سمير نعيم ، الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي ومقالات في المشكلات الاجتماعية والانحراف الاجتماعي جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1985 .
ـ أحمد زايد ، الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجيا ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ب ، ت .
ـ السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في ميدان السجون وأجهزة الرعاية اللاحقة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 .
ـ أحمد حسن إبراهيم ، تقويم دور الخدمة الاجتماعية في تنشئة قدرات الأحداث المنحرفين ، جامعة حلوان ، 2002
. على الهادي الحوات ، دراسة عن الشباب الليبي وبعض المشكلات الاجتماعية ، طرابلس ، كلية التربية جامعة الفاتح ، 1980
8. عادل فتحي عبد الله ، بيوتنا كما يجب أن تكون ، الاسكندرية ، دار الإيمان ،2003.
9. عادل الدمرداش، الإدمان مظاهره وعلاجه عالم المعرفة ، الكويت ، 1992 .
10. عبد الرحمن مصيقر ، الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي ، الربيعان للنشر و التوزيع ، البحرين ، 1985
11. عفاف محمد عبد المنعم ، الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 .
12. عايد عبد الله ، فيصل محمد خير ، الإدمان على الكحول والمؤثرات العقلية ، دار اليمامة للطباعة ، 2001
13 . ق ، دينسوق ، نظريات العنف في الصراع الإيديولوجي ، ترجمة ، محمود سعيد سعد ، دمشق ، دار دمشق ، 1982
14. كاظم الشبيب ، العنف الأسري قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم ، الدار البيضاء المركز الثقافي السير 2007 .
15. ليلى عبد الوهاب ، العنف الأسرى الجريمة والعنف ضد المرأة ، دار المدى للثقافة والنشر ، بيروت لبنان ، 1994
16. مصطفى الخشاب، دراسات علم الاجتماع العائلي، بيروت ، النهضة العربية ،1981
18. محي الدين أحمد حسين ، التنشئة الأسرية والأبناء الصغار ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة 1987 .
19. محمد فتحي عيد ، جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1988.
20.مصطفى عمر الثير العنف العائلي اكاديمية نافع العربية للعلوم الامنية بالرياض 1997,ص123

21.عبدالرحمن محمد العسوي، علم النفس الجنائي اسس وتطبيقاته العملية بيروت دار النهضة العربية 1997 ص21
23. فتنت سيكة بر حقوق المراءة بين الشرع الاسلامي والشرعية العالمية لحقوق الانسان بيروت مؤسسة المعارف 1992 ص9

ثانيا ـ المراجع باللغة الإنجليزية:

1,Moyer, K.E: Violence and Aggression, Apphysiologi Cal Pressperctive N. Y. Mcmillan publishers, 1987, P.189
2. Umberson, Anderson: Domestic Violence, Personal Control and Gender, 1998, PP 442-452.
3. Bandura, A., Asocial Learning theory, New Jersey, Prentice Hall Inc.; Englewood cliffs, 1972, P 22.
4. Coleman, J. W.A Cressey, D.R.,: sociail problems, new york, Harperg Raw Pub Lishers, 1987, PP. 445-446.
5. Zaalouk, M. Violen ceinthe family: the case of wife Battering in Egypt, The national Review of social sciencevd.26, No.I, January, 1989, PP. 3-33.
6. Gelles, Richard: The Violent Home, sage Library of so cial Researhsage, Publi Cations 1972
7. Gay ford., J. wifeBattering: apreliminay survey of 100 Cases, British Medi Cal Journal, I, 1975.